

صالحي : نأمل توقيع اتفاقات نووية جديدة مع الدول الأخرى

## روحاني : لا مناقشة حول المبادئ والثوابت في المفاوضات النووية والسياسة الخارجية



أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن لا مناقشة حول المبادئ والثوابت في السياسة الخارجية والمفاوضات النووية، معتبراً أنها غير مرتبطة بأجهزة الطرد المركزي. وقال روحاني في كلمته أمس خلال ملتقى «اقتصاد إيران» المنعقد بطهران، إن تجربتنا السياسية تقول لنا إن البلاد لا يمكنها تحقيق النمو المستمر في العزلة، إلا أن هذا الأمر لا يعني أن نتخلى عن مبادئ وثوابتنا. ولن تناقش المبادئ والثوابت حول طولة المفاوضات، بل إن قضية المصالح هي المطروحة في عالم اليوم.

وأعتبر التهديدات والغرض والمصالح المشتركة أساس البحث في السياسة الخارجية ولا مناقشة فيها حول المبادئ والثوابت، مؤكداً أن بلاده لم تتساوم في المرحلة الأولى لاتفاق جنيف على المبادئ والثوابت.

وأضاف لقد تمكنا في اتفاق جنيف من تجاوز بعض إجراءات الحظر في مجالات مثل السيارات والبترول وكيميائيات والتأمين والملاحة البحرية واستطعنا تحرير بعض الأموال المجمدة. وفي السياق، أكد مستشار قائد الثورة في إيران للشؤون الدولية

على أكبر ولايتي أن بلاده لن تتراجع عن حقوقها في مجال امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية، مشيراً إلى أن إيران ستواصل العمل من أجل الحصول على هذه التكنولوجيا بهدف الرقي والتطور.

فيما أصبحت نموذجاً يحتذى به في العالم الإسلامي. من جهة أخرى، أعرب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، عن أمله بتوقيع اتفاقات نووية جديدة مع الدول الأخرى إضافة إلى الاتفاق الموقع مع روسيا لإنشاء محطتين نوويتين جديدتين.

وفي تصريح أدلى به على هامش مراسم افتتاح صالة «الدكتور حسابي» التعليمية في مبنى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، اعتبر صالح أن منظمة الطاقة الذرية دخلت مرحلة جديدة وبعدها جديداً. وقال: «نأمل أن نبرم اتفاقات تعاون مع الدول الأخرى أيضاً، وفي الحالة ينبغي أن تشهد منظمة الطاقة الذرية الإيرانية تحولاً كي تتمكن من إدارة أمورها في ضوء الحجم الكبير للعمل الذي سيصبح قائماً أمامها، ونحن نعتقد كثيراً من الأمل على أنشطة المنظمة».

وأشار إلى المنجزات التي حققتها إيران في مجال الطاقة النووية ومن ضمنها منشآت الماء الثقيل، وقال: «نأمل أن تقوم أيضاً بإدارة مستشفى نووي في البلاد، إذ أننا نريد صنع أنموذج في المجال الصحي كي نمضي المستشفيات الأخرى معها إلى الأمام».

حقوق إيران النووية، لأن قائد الثورة الإسلامية لا يسمح بأي تراجع في المبادئ خلال المفاوضات النووية، وهذا ما يريد الشعب حفاظاً على استقلال البلاد حيث دفعوا فنمنا غالباً للحصول عليه، منوها إلى أن أعداء إيران لا يريدون لها التطور والرقي وأنهم يشعرون بالخطر

## مشروع إنشاء قاعدة عسكرية روسية في منطقة القطب الشمالي

يتيح ذوبان الجليد في منطقة القطب الشمالي فرصاً لتوسيع الملاحة الدولية والتنقيب عن النفط والغاز وغيرها من الثروات الطبيعية، الأمر الذي يجعل المنطقة أقل أمنًا وعرضة للاعتداء. وورفت روسيا من الاتحاد السوفياتي السابق الأسلحة اللازمة لصد أي هجوم على هذه المنطقة القطبية، وهي تمتلك خبرات واسعة في هذا المجال. كما تمتلك روسيا عدداً كبيراً من كاسحات الجليد التي تستخدم هناك على نطاق واسع، من ضمنها 4 كاسحات نووية وعدد كبير من كاسحات الجليد العاملة بالوقود التقليدي، على رغب ذوبان الجليد الذي لا يزول تماماً، بل يصبح أكثر حركية.

وهناك غواصة عملاقة تدعى «كولا» بوسعها مكافحة الغواصات والسفن على حد سواء. وبلغ عدد تلك الغواصات الشمالية القطبية في الأسطول الروسي 6 غواصات. وتلعب طائرات الدفاع الجوي

قاذفات القنابل من طراز سوخوي «سوخوي-24» التي أطلق عليها حلف شمال الأطلسي «السناتو» اسم «الشعالب»، والمقاتلات من طراز «ميج - 31» التابعة للدفاع الجوي التي أطلق على طيارها «أساتذة المبارزة». ولا يزال طيارو الفوج يخضعون حالياً لقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي. لكن من المقرر أن يغير الفوج عما قريب خضوعه هذا بعد تشكيل القيادة الاستراتيجية الموحدة «الشمال» التي ستجمع بين كل القوى والوسائل البرية والبحرية والجوية المتوافرة في منطقة القطب الشمالي الروسية، بما فيها كاسحات الجليد أيضاً.

وقد أعلن تشكيل تلك القيادة الجديدة في 1 كانون الأول الجاري. واتخذت القيادة الاستراتيجية الجديدة قراراً بتغيير أسطول الطائرات التابعة لها. وستحل مقاتلات سوخوي «سو - 34» متعددة المهام محل «سو - 24» القديمة.

## باكستان بصدد إعدام 7 مدانين بتهمة الإرهاب



هل ستوقف الجرائم بعد اعدامات الامس؟

إلى ذلك، أعلن الجيش الباكستاني أنه شن غارات جوية على معسكر للتدريب و4 مخابئ للمتطرفين في منطقة خيبر الحدودية مع أفغانستان، وأسفر الهجوم عن مقتل 31 متشدداً ودمير المعسكر. وقال بيان للجيش نقلته وكالة «أسوشيتد برس»: «إن الضربات الجوية التي شنت مساء الجمعة في وادي تيراه التابعة لمنطقة خيبر دمردت أربعة مخابئ للمسلحين ومركز تدريب للمتطرفين».

وأضاف البيان إن «31 متشدداً سقطوا في العملية الجارية» بالمنطقة القبلية الضطربية القريبة من الحدود الأفغانية. مؤكداً أن هناك «عملية موازية تجري في خيبر المجاورة لمتابعة حركة المسلحين الفارين من شمال وزيرستان».

ويقول الجيش إنه قتل أكثر من 1200 متشدد منذ شنه هجوماً واسعاً بدأ في 15 حزيران 2014 في شمال وزيرستان.

أصدر القضاء الباكستاني أوامر بتنفيذ أحكام الإعدام بحق سبعة متطرفين، بعد أيام من حكم مشابه على سبعة آخرين أدبوا بتهمة تتعلق بالإرهاب. وبين السبعة الذين صدرت أوامر بإعدامهم قاصر يدعى شهق حسين كان في الـ15 من العمر عندما صدر حكم الإعدام بحقه لقيامه بحطف وقتل طفل كان في السابعة من العمر عام 2004.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن نواز شيخ سكرتير الداخلية المكلف بالسجون في ولاية السند في جنوب باكستان قوله إن «المحاكم أصدرت أوامر بتنفيذ أحكام الإعدام بحق سبعة مدانين».

يأتي هذا بعد مجزرة قتل فيها 150 شخصاً بينهم 134 طفلاً بمدارس في بيشاور في 16 كانون الأول، لتضع باكستان حداً لتعليق عقوبة الإعدام في قضايا الإرهاب، ونفذ حكم الإعدام شنقاً بـ7 متطرفين منذ ذلك الحين.

## مقتل 18 مسلحاً من طالبان بقصف أميركي شرق أفغانستان



قوات أفغانية في إقليم لوغار

أضاف المتحدث أنه عثر على جثث 4 من رجال الشرطة كانوا قد اختطفوا السبت من إقليم ورداك المجاور، بالقرب من مدينة بول علم عاصمة الإقليم. وازدادت وتيرة العنف في أعقاب انتقال السيادة الأمنية للقوات الأفغانية بعد انتهاء المهمة التي يقودها حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة منذ 13 سنة لتخليص أفغانستان من التمرد الذي تقوده حركة طالبان. وأعلن مسؤول أفغاني مقتل 18 مسلحاً من حركة طالبان في غارة إلى أفغانستان لشن هجمات.

لقي 5 من رجال الشرطة الأفغانية أمس مصرعهم في المنطقة الشرقية المضطربة بإقليم لوغار بعد يوم واحد من العثور على جثث 4 آخرين اختطفوا في المنطقة نفسها. ونقل عن المتحدث باسم حاكم الإقليم دين محمد درويش قوله إن مسلحين نصبوا كميناً لرجال الشرطة في وقت مبكر من الأحد بمنطقة براني باراك، حيث شنت طالبان هجمات متكررة على قوات الأمن الحكومية وأسفر القمعين عن مقتل 5 من الشرطة بينهم قائدهم.

## تسييراس ضد التتشف وميركل لا تعارض خروج اليونان من منطقة اليورو

أعلن مسؤول حزب سيريزا اليساري اليوناني أن فوز حزبه في الانتخابات التشريعية التي ستجرى هذا الشهر يشكل بداية «تغيير ضروري» في أوروبا سينعكس خصوصاً على إسبانيا وإيرلندا. وقال الكسيس تسييراس الذي يتقدم حزبه استطلاعات الراي في اليونان في خطاب باثينا إن «التغيير الضروري في أوروبا يبدأ هنا، في اليونان» وسينتقل «تدريجاً إلى أكثر من بلد».

وأكد تسييراس إنه يريد أن يجعل من اليونان «مثالاً إيجابياً للتقدمية في أوروبا»، مضيفاً: «بفضل مفاوضات نشطة، نضمن مشاركة عادلة فعلياً لبلدنا في منطقة اليورو، من دون التتشف الذي لا تفرسه القواعد الأوروبية».

من جهة أخرى، أفادت النسخة الإلكترونية لمجلة «شيغل» السبت أن الاستشارة الإيمانية إنغيلا ميركل لا تعارض خروج اليونان من منطقة اليورو في حال أعاد اليسار المتطرف النظر في سياسة التتشف المالي في هذا البلد.

ويقترح سيريزا «شطب القسم الأكبر من القيمة الإسمية للدين» اليوناني الذي يشكل 177 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لعام 2014 ويقف وراء أزمة 2009، كما يأمل بتعليق تسديد الدين بحيث تكرس التفتحات لإحياء اقتصاد البلاد.

## بيونغ يانغ تنهم واشتنق بمعاداتها المتأصلة

وجهت كوريا الشمالية أمس انتقاداً لادعاً لسياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاهها، وذلك غداة فرض عقوبات جديدة عليها. وقال المتحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية إن «السياسة التي تواصل الولايات المتحدة انتهاجها لخلق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والتي تتهرب الضغينة تجاهها بشكل لا أساس له لن تؤدي إلا إلى تقوية إرادتها وتصميمها على الدفاع عن سيادة البلاد». وتابع أن «أعمال البيت الأبيض المتواصلة ووحيدة الجانب تثبت بجلاء عدم تخلي الولايات المتحدة عن العداة المتأصلة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما أمر بفرض عقوبات مالية جديدة الجمعة على بيونغ يانغ وعدد من المسؤولين في كوريا الشمالية رداً على عملية القرصنة، التي استهدفت استوديوهات «سوني بيكتشرز».

## السفارة الأميركية تحذر رعاياها في إندونيسيا من تهديدات محتملة

حذرت السفارة الأميركية رعاياها في إندونيسيا من تهديد محتمل في مدينة سورابايا ثاني أكبر مدينة في البلاد. وأصدرت السفارة تحذيراً أمنياً نشر في موقعها الرسمي الإلكتروني ذكرت فيه ورود معلومات تفيد بوجود خطر محتمل على المصالح الأميركية في إندونيسيا خصوصاً القناصل والبنوك التي تتعامل مع الولايات المتحدة في مدينة سورابايا ثاني المدن الإندونيسية. وأوصت السفارة رعاياها بتوخي الحذر والحيطه عند زيارة هذه المنشآت بحسب ما جاء في البيان.

يذكر أن السلطات الإندونيسية أعربت عن قلقها من محاولات متكررة لشياب إندونيسيين السفر إلى سوريا والعراق والاتحاق بصوف تنظيم الدولة الإسلامية.

## فقدان 8 أشخاص بغرق سفينة شحن قرب اسكتلندا

فقد 8 أشخاص هم أفراد طاقم سفينة شحن قبرصية غرقت قبالة سواحل اسكتلندا بسبب سوء الأحوال الجوية. وأكدت شركة «براينز أوف هامبورغ» البحرية المالكة للسفينة في بيان «فقدان أفراد الطاقم الثمانية، وهم سبعة بولنديين وفيليبيني «جراء حادث خطير»، نافية «تلقي أي نداء استغاثة».

وتحدث البيان عن ظروف مناخية صعبة ورياح عاتية، الأمر الذي أكد المسؤول في محطة الإذاعة بيل فركوهار في تصريح لشبكة «bbc» البريطانية.

## الجمهوريون يتحدون سلطة أوباما في شأن الطاقة وكوبا والهجرة

يسيطر الجمهوريون بشكل كامل على الكونغرس الأميركي هذا الأسبوع بجداول أعمال يحاولون فيه انتزاع الموافقة على خط أنابيب (كيستون إكس إل) النفطي والتضدي للتغيرات الجذرية في سياسات إدارة الرئيس باراك أوباما تجاه كوبا والهجرة.

وبعد سنوات من المعارك بشأن الموازنة وملفات أخرى، فإن نزاعات أخرى تلوح في الأفق فيما يخص الجمهوريون الغالبية في مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء المقبل بعد مكاسب ضد الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي التي أجريت في تشرين الثاني الماضي.

وتعد الجمهوريون بمحاربة الرئيس أوباما في عدد من القضايا في ظل غضبهم من تحركاته العام الماضي لتجاوز الكونغرس في قضايا مثل الهجرة، في حين تعهد أوباما استخدام حق النقض الذي يتمتع به إذا صادق الجمهوريون على تشريع يعارضه لكنه عبر عن اعتقاده بأنه قد يتمكن من إيجاد أرضية مشتركة معهم في بعض المجالات بما في ذلك التجارة الحرة وإصلاح قانون الضرائب وزيادة الإنفاق على البنية التحتية.

## كاميرون يسعى إلى تقديم موعد الاستفتاء على عضوية بريطانيا بالاتحاد الأوروبي

أشار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس إلى أنه يود أن يقدم موعد استفتاء مقررًا بشأن عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي من موعد الحالي في 2017 إذا كان ذلك ممكناً. وقال: «ينبغي أن يجري الاستفتاء قبل نهاية 2017. إذا اعتقدت أن بإمكاننا القيام بذلك في وقت مبكر عن ذلك فيسأكون سعيداً للغاية. فلما استطعت أن أفي بهذا الالتزام بإعادة التفاوض والاستفتاء في وقت مبكر كما كان ذلك أفضل».

وفي ظل الضغوط التي يتعرض لها من الأعضاء المشككين في الاتحاد الأوروبي من حزبه وصعود شعبية حزب الاستقلال المعارض للاتحاد الأوروبي فقد وعد كاميرون بإعادة التفاوض بشأن علاقات بريطانيا بالتحلل المؤلف من 28 دولة ومحاولة استعادة بعض سلطات لندن من بروكسيل.

وكان رئيس الوزراء البريطاني قال في وقت سابق إنه سيجري الاستفتاء في 2017 إذا ما فاز حزب المحافظين الذي يترأسه في الانتخابات الوطنية التي ستجرى في شهر أيار المقبل.

في وقت يشغل ملف الهجرة أذهان الناخبين قبل الانتخابات التي تعتبر الأشد من حيث التنافس في تاريخ بريطانيا الحديث، وضع كاميرون خطاً للحد من حصول مهاجرين من الاتحاد الأوروبي على مدفوعات الرعاية الاجتماعية في بريطانيا. وعن المتوقع أن يناقش كاميرون خطته التي قال إنها ستطلب تغييراً في معاهدة الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في لندن يوم الأربعاء المقبل. وسبق أن قالت ميركل بشكل واضح إنها لن تسمح بتخفيف قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن حرية تنقل العمال.

## الاتحاد الأوروبي يشكل لجنة استشارية لمكافحة الدعاية الجهادية

يعتزم الاتحاد الأوروبي تكوين لجنة مستشارين في مجال مكافحة الدعاية الجهادية يكون مقرها بلجيكا. وأوضح المسؤول عن مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي جيل كيرشوف أن فكرة المشروع تتمثل في تكوين خلية من الخبراء لمساعدة الدول الأوروبية في مواجهة المتشدد الجهاديين، منجى الحكومات الأوروبية إمكان الاستشارة بشأن قضية الجهاد.

وأضاف كيرشوف أن المشروع سيعرض حلولاً للتصدي للمحملات الدعائية التي يقوم بها تنظيم «الدولة الإسلامية» ومجموعات جهادية أخرى لتجنيد واستقطاب المجاهدين خصوصاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي أضحت وسيلة مهمة في عملية التجنيد، كما تستخدم لبث شرائط فيديو تظهر عمليات الإعدام.

وكانت أنه من بين الطرق التي ستعتمدها اللجنة بث مقابلات للجهاديين محظيين عامدين من سورية وإدراكهم لأسباب المعارك الطاحنة هناك، وأن الأمر لم يعد يتعلق بالإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد بل بصراع مجموعات متعددة متنافسة.

وأشار المسؤول إلى أن المشروع لم ينته أعداده بعد، ويتوقع تخصيص مليون يورو على مدى 18 شهراً للتعاقد مع 5 أوف خبراء يعملون في وزارة الداخلية البلجيكية.

وكان كيرشوف أعلن في شهر أيلول الماضي انضمام حوالي 3000 شخص من الاتحاد الأوروبي إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في سورية والعراق. وتخشي بعض الدول الأوروبية من التهديدات التي يمكن أن تحدث في حال عودة المقاتلين.

